يتلوى الواقع على اريكة الرياء

خيال الواقع يسلخ
المدارك الحسية
بذريعة الرياء
يتلوى المرضى
على أسرة الموت
والفساد قائم
أمام البيوت
يتضرع المتسولون
وانتم جيوبكم متخمة
بالأموال
الأرامل واليتامى

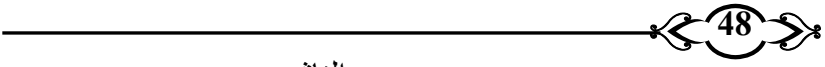

تنوح في المقابر

وانتم

تتمتعون براحة

الكسل

هل على الأرض

سلام

والأطفال والشيوخ

والنساء تتفجر

هل توجد مسرة

والفقراء لا يجدون

قطعة رغيفٍ

أجساد المعوزين

بين غضب الموج

وهول العاصفة

بين الاستبداد والخضوع

أهذه هي القوانين

الإلـهية

أيها المراؤون

امن العدل

يزداد الفقير فقرا

ويموت المسكين

جوعا

من له يعطى

ومن ليس له يؤخذ منه

هكذا تستخدمون

ما في الحياة

تتسترون بالثياب

أخطاءكم

بالصلاة شفاهكم تتحرك

وقلوبكم تربوا إلى

المطامع

تركعون بتذلل

ونفوسكم متمردة

على العدل الإلـهي

ألا تكتفون

ألا تقنعون

اقسم لكم

بأن مظالمكم

ستجلب لكم

وباءا

تدفعون ما عندكم

على خزيكم

نـهاية للرياء